

الكعبة ليست لكم أيها اللصوص

لم تذكر الكعبة ابداً في كتب وديانات وخرافات اليهود، لقد اعترف محمد بأنبياء بني اسرائيل وانه خاتمهم، هل من المعقول ان موسى وعيسى ونوح وكل هذه الشلة من الانبياء لم يذكر واحد منهم الكعبة وهي بيت الله الحرام وقبلتهم جميعاً كما يدعي الفقهاء ، وان اهل الكتب قد حرفوا كتبهم واهملوا الكعبة كما اهملوا شهر رمضان وصيامه ، ان المسيح قد ولد قبل محمد بحوالي 600 سنة، لا يوجد اي دليل على ان اهل الدين اليهودي او المسيحي حاولوا حتى الاقتراب من الكعبة، ان الدليل الالهم على كذب محمد وفقهائه هي تصرفات محمد نفسه ان القدس كانت قبلته لمدة 13 سنة على الاقل وان كثير من المسلمين ماتوا ولم يعلموا ان الكعبة هي قبلتهم ، خديجة الزوجة الاولى ماتت مسلمة ولم تعلم ان الكعبة هي قبلة المسلمين وكل الانبياء، ان قصة الكعبة مشابهة لقصة شهر رمضان، عندما قدم الى يثرب واغلبية سكانها من اليهود كان اليهود احباب محمد وكان يصوم مثلهم وحتى كاتبه الذي كان يعمل عنده كان يهودي، وعندما اختلف معهم غير قبلة المسلمين من القدس الى الكعبة، طرد كاتبه اليهودي، بدل الصيام بفرض صيام شهر رمضان، أليس هذا دليل واضح على كذب ونفاق محمد وغباء من صدقوه، من اقوال المفسرين (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ). وهذا البيت أول من بناه آدم (عليه السلام) على أصح الأقوال، وكان جميع الأنبياء يتوجهون إليه على مر العصور وتعاقب الدهور.. لكن عفى الزمان على مكانه.. وجرفته السيول.. فأمر الله تعالى إبراهيم (عليه السلام) ببناء البيت مرة أخرى وقد صح في الحديث أن المسجد الحرام هو أول بيت وضع للناس في الأرض، ثم المسجد الأقصى وبينهما أربعون سنة، وقد بدأ بناء المسجد الأقصى في عهد يعقوب (عليه السلام) واكتمل في عهد سليمان (عليه السلام)، وليس كما هو مشهور أن الذي بناه هو سليمان لبعده الفترة بين إبراهيم وسليمان عن الأربعين سنة بكثير. ولذلك كانت الكعبة هي قبلة جميع الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام) يتوجهون إليها. ذكر المفسرون أن الكعبة كانت قبلة موسى (عليه السلام)، قال أبو داود في النسخ والمنسوخ في قوله تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ). قال: (أعلم قبلته فلم يبعث نبي إلا وقبلته البيت). ذكر ابن العربي والسهيلي أن قبلة بني إسرائيل كانت إلى بيت المقدس. وقد رد عليهم أن ذلك كان بعد أن ضل اليهود عن القبلة. إذا فالكعبة هي قبلة جميع الأنبياء والمرسلين وقبلة جميع المسلمين على مر العصور وتعاقب الدهور.

إذا كان هذا الكلام صحيح مالمذي ضل المسلمين الاوائل وجعل قبلتهم القدس؟ إذا كانت الكعبة هي بيت الله الحرام تقع تحت عرش الرحمن مباشرة كما يقول بعض الفقهاء. بنيت الكعبة مرات عبر التاريخ واول من بناها الملائكة ثم ادم ثم و ابراهيم واسماعيل كما يقولون. السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا لايقدر ولم يقدر اليهود و المسيحيين الكعبة باعتبارها بيت الله الحرام و ابوهم ابراهيم هو بانيتها؟ كيف تكون الكعبة بهذه الالهية و لم يدعو الى تقديسها اى من الانبياء قبل محمد بل و يتركها الله الى مجموعة من العرب الجاهليين؟ ..لماذا المسيحيون واليهود لا يهتمون بالكعبة؟ هل هناك في المهدين القديم والجديد أو أي مصدر تاريخي آخر محايد ما يشير الى ان ابراهيم قد بنى كعبة في مكان ما؟

وإذا كان ابراهيم قد دعى الناس للحج لها لماذا لا يهتم بها غير المسلمون؟ ان الحقيقة واضحة كالشمس ان الكعبة هي شأن عربي فقط ولا علاقة للديانات اليهودية بها لا من قريب

ولا من بعيد،

مكان للكفار والملحدين العرب، لا يؤمنون بالاسلام ولا بديانات اليهود، مكان للمعلقات، تجمع تقافي وتجارى يحترمه كل العرب كما يحترموا الاشهر الحرام مكان للحرية الفكرية تمتع بها محمد ونشر دعوته لمدة 13 سنة بين اهل مكة والزوار من العرب رغم انه كان يسخر من معتقداتهم بالقرب من الكعبة،

من يستطيع الان ان يذهب الى الكعبة ويسخر من الاسلام، هذا دليل واضح على ان اهل مكة قبل الاسلام كانوا على مستوى رفيع من الحضارة الفكرية، استغله محمد وقضى عليهم وسماهم بأهل الجاهلية، الكعبة ليست للمسلمين ، هي لأهل مكة الكفار: ابو الحكم وابو لهب وابوسفیان وابو طالب....
النفر الذين أمر بقتلهم يوم الفتح

أمن النبي يوم فتح مكة كل من دخل المسجد أو أغلق عليه بابه، إلا أربعة أمر بقتلهم ولو وجدوا متعلقين بأستار الكعبة، [8] لكن غفر لكثير منهم في ما بعد:

• عكرمة بن أبي جهل الذي أمنه الرسول بعد إسلام زوجته ام حكيم وتشفعها له. وصار له دور كبير في قتال المرتدين، وله موقف مشهور في معركة اليرموك قبل أن يستشهد .
• عبد الله بن خطل، أدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد ابن حريث وعمار بن ياسر، فسبق سعيداً عماراً وكان أشب الرجلين فقتله .
• مقيس بن صباية، أدركه الناس في السوق فقتلوه .

• عبد الله بن سعد بن أبي السرح. وقد لجأ إلى عثمان بن عفان، أخيه بالرضاعة، الذي تشفع له لدى النبي وعفا عنه النبي، ويقال أن النبي عفا عنه ممتعضاً، وصار عبد الله بن سعد بن أبي السرح بعدها والياً على الصعيد السوداني من قبل عمر بن الخطاب، وبعدها ولاه عثمان على مصر، وهو صاحب معركة ذات الصواري المشهورة ضد الروم .

وصفهم القرآن:

وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ
"وَقَالُوا" أَي مُنْكَرُوا الْبَعْثَ "إِن" مَا "هِيَ" أَي الْحَيَاة

ان الكعبة هي لهؤلاء الناس الذين لا يؤمنون بالبعث، انها للكفار والملحدين
اخرجوا منها ايها اللصوص

www.mohamedtheliar.com

محمد حياني